والامتنان الطايل، واباح من الفضل والبذل النايل، واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ارجوا بها الخلاص
في اليوم الهايل واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله
الذي ارسله بين الحق والباطل، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلاة
تدوم وتقوم بالبكر والاصايل، وسلم تسليما كثيرا شعر

بلذيذ ذكرك تنعش الارواح ، وضياوه بجوانحي تلتاح
فكانها جسدي زجاج ابيض ، وبكل جارحة بدا مصباح
ان قال لي الله يوما قايل ، مضت الكروب وجات الافراح
ومن العجايب ان ترى لي ضاحكا ، والقلب فيه من الغرام جراح
كالبرق يبدو والعيون سناوه ، وباثره غيم تراه رياح
ان جار هذا الدهر يوما او عدا ، فرجا جودك جنتي وسلاح
يا من مضت احكامه في خلقه ، طرا فما للكل عنه براح
خضعت لعزك يا مليك رقابنا ، وتذللت لجلالك الارواح
اني لمن للخلق يشكوا كربة ، فله بابواب العبيد صياح
ويصد عنك وانت مالك امرهم ، وبكل القلوب وعندك المفتاح
فارحم ضراعتنا اليك وفقرنا ، واللطف اللطف يا كريم سماح

قوله تعالى فاذكروني اذكركم في هذه الاية عشرون قولا قيل اذكروني
بالاخلاص اذكركم بالاختصاص وقيل اذكروني بالخضوع اذكركم بتيسير
الامور وقيل اذكروني بالصفا اذكركم بغفران الجفا وقيل اذكروني
بالنية اذكركم اذكركم بجزيل العطية وقيل اذكروني بالقلوب اذكركم
بغفران الذنوب وقيل اذكروني بالفضايل اذكركم برفع الضوابي وقيل

اذكروني

عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة اين المتحابون لجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ذكره مسلم وقال معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى المتحابون لجلالي لهم منابر من نور يغبطهم الانبيا
والشهدا ذكره الترمذي وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ان من عبادي لعبادا
يغبطهم الانبيا والشهدا قيل ومن هم يا رسول الله قال هم قوم
تحابوا بروح الله على غير اموال ولا انساب وجوههم نور يجلسون
على منابر من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن
الناس وهم اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقال ابو مالك
الاشعري اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس بوجهه
الكريم لما قضى من صلاته فقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا
واعلموا ان لله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا تغبطهم الانبيا والشهدا
على منازلهم وقربهم من الله تعالى قال فجا رجل من الاعراب من قاصية
الناس والوا بيده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
الله ناس من ابنا الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون
والشهدا على منازلهم وقربهم من الله تعالى انعتهم لنا شكلهم فتبين
وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسوال الاعرابي وقال هم ناس من ابناء
الناس ونزاع القبايل لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا
في الله يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجعلهم عليها
فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس وهم لا يفزعون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)